

هنري حلو «يطحش» على الرئاسة متجاوزاً ترشيحه من جنبلاط

## البطريك الراعي إلى القاتيكان لدعم الاستحقاق الرئاسي وزوار سليمان لـ «الأنباء»: الرئيس ممتعض من بعض الزعماء الموارنة

بيروت - عمر حنجر

من الواضح للمراقبين في بيروت ان مشهد اعضاء مجلس النواب اللبناني وهم يغادرون قاعة المجلس «جارتين» خطى الفشل في انتخاب رئيس جديد للجمهورية سبتكر يوم الأربعاء المقبل وما بعده من اربعاءات مصحوباً بإعلان رئيس المجلس نبهه بري عن موعد انتخابي جديد.

في الجلسات اللاحقة لن تكون هناك أوراق بيضاء او سوداء كما وصفها «المستقبل»، انما لعقد الجلسة الانتخابية (ثلثا اعضاء المجلس) هي من ستكون البديل للورقة البيضاء التي اجهضت اول جولة انتخابية على مستوى الاستحقاق الرئاسي، وريتمها تصل كلمة السر الخارجية، موحية بمن يجب ان يضع النواب باكريتهم اسمه كاملاً ودون اقتضات او رموز في صندوق الاقتراع الزجاجي. وهذا بدوره ايضا استحقاقات اقليمية كثيرة، الانتخابات الرئاسية السورية في مطلع يونيو، فالانتخابات العراقية، ولا ننسى الانتخابات المصرية، وربما لاحقا انتخابات نصف الولاية لكونغرس الاميري، كل هذه المحطات مطلوب ان تمر قبل الوصول الى ساعة الفرج اللبنانية.

لقد اُخبئت الجولة الانتخابية الاولى ان فريق 14 آثار قادر على صيانة وحدته السياسية، وهذا يعتبر عنصر الانتصار فيما حققه دسمير جعجع من ارقام نيابية الى جانب ترشيح شخصاً تقطع سياسي بحيثية نيابية الى جانب حيثية الحزبية، بفكر ما اُخبئت تلك الجولة شدة انتماء العماد ميشال عون الى فريق الورقة البيضاء الذي حقق الفوز على 14 آثار في الجولة الاولى من الاسواق الى بعد، بفارق اربعة اربعات، وبالتالي اثبت انه مع تمايز الكتلة الجنبالية الوسطية يستطيع افشال اي محاولة لكامال نصاب اي جلسة انتخاب لا يرتاح مسبقاً لتأنيها.

اما بالنسبة للناخب وليد جنبلاط فقد عاد بالاصوات الستة عشر التي حققها مرشحه هنري حلو الى موقع «بيضة القبان» في لعبة الانتخابات الرئاسية، وأنه ان لم يكن قادراً على بلورة قوة سياسية ثالثة تضاهي و 14 آثار فإنه امسك باصواته الستة عشر



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً النائب أحمد قنفت في بعيداً أمس

### لافرق في مؤتمر صحفي مع باسيل: لا أفضلية لدينا حول الرئيس اللبناني



القادرة على تأمين الاكثريه لأي الفريقين. بيد ان اوساط اللقباء النيابي الديموقراطي الذي ينتمي اليه المرشح هنري حلو لفتت لـ «الأنباء» ان المجال بات مفتوحاً امام حلو للمنافسة في الجولات الانتخابية المقبلة كمرشح اعتمد او وسطي، ما يوحي ان ترشيحه مدعوماً من وليد جنبلاط، ليس مجرد عملية تمايز عن 8 و 14 آثار انما هناك في بعض الازساط العربية والفرنسية من بدأ يتحدث عنه، كمرشح بمواصفات مطلوبة، موجود وقادر على التحدي والمنافسة.

اما عن انتقاد البعض خصوصاً تيار المستقبل لإعلان ترشيح حلو من منزل رئيس كتلته النيابية وليد جنبلاط، فقد ذكرت الازساط انه سبق للرئيس الراحل كميل شمعون ان اعلان ترشيحه من منزل كمال جنبلاط عام 1952، واذ كان بعض الموارنة نظروا الى هذا الترشيح من زاوية هاجس طموح كمال جنبلاط لتوسيع دوره على حساب نظام المارونية السياسية الذي كان سائداً في ذلك الوقت، فان وليد جنبلاط ليس في هذا الوارد الآن ولا الظروف السياسية الراهية بعد الطائف تبرر مثل هذه المخاوف.

من هنا ترى اوساط اللقباء الديموقراطي ان تبني جنبلاط لترشيح النائب حلو لا يختلف كثيراً عن تبني «المستقبل» ومن بعد 14 آثار لترشيح دسمير جعجع. وحذرت الازساط من اتجاهات لدى بعض اوساط 14 آثار مناقضة تماماً لما كانت عليه الحال في الجولة

الانتخابية الاولى. وما يمكن الخشية منه هو ان تكون الجولة الانتخابية الاولى هي الجلسة الاخيرة من تأمين نصابها وريتما يتم التوافق على رئيس لا ينفرد بترشيحه اي من الفريقين المتنازعين.

هذا الواقع اثار امتعاض الرئيس ميشال سليمان حسب بعض زوار بعيداً من بعض الزعماء الموارنة دون ان يسميهم. ويقول هؤلاء الزوار لـ «الأنباء» ان رئيس الجمهورية شبه التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي من جانب بعض هؤلاء الزعماء كتعاطيهم مع قانون الانتخابات النيابية الذي سموه بالارثوذكسي والذي تسمكوا به تحت عنوان نحن من يختار الرئيس ولا احد يفرضه علينا.

والآن يخشى الرئيس سليمان ان تسؤول امور الرئاسة الى ما آل اليه القانون الارثوذكسي للانتخابات، حيث ضاع القانون ومعه الانتخابات النيابية.

من جهته، التقى البطريك الماروني بشارة الراعي الاشد حراكاً من اجل انتخاب رئيس الجمهورية رئيس المجلس النواب نبيه بري قبل مغادرته بيروت التي روما في زيارة تستمر حتى السادس من مايو يلتقي خلالها الرئيس سعد الحريري الاحد المقبل.

ورداً على سؤال حول دعوته الى قصة روحية للضغط على النواب، قال: هذا ليس ضرورياً، فواجب النائب ان يحضر الى مجلس النواب وهو موكل لانتخاب رئيس للجمهورية ولا يحق له التصرف وكان الوكالة ملك

خاص، ودعا الى اتخاذ تدابير بحق النائب الذي يغيب عن الجلسة دون عذر مقبول، وليس بطولية ان تكسر نصاب الجلسات.

وعن القصة الروحية التي تحولت الى مؤتمر وطني والمفترض عقدها في بكركي بعد عودة البطريك، علمت «الأنباء» ان الراي استقر على تحويل القصة الروحية الى لقاء روحي لتشاري مع وزير خارجية حضورها شخصيات دينية بارزة غير رؤساء الطوائف بغرض عدم ابراز دور مراجع دينية بارزة ونزولاً عن ضغوط سياسية معروفة.

ومن موسكو، قال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية لبنان جبران باسيل ان عملية انتخاب الرئيس اللبناني تعكس خصوصية الترتيبية السياسية للدولة اللبنانية، وقال: ليس لدينا افضلية في هذا الشأن، وسنتعامل مع أي شخصية ينتخبها البرلمان بناء على الدستور، تأقياً ضمناً ما تردد عن دعم موسكو لمرشحين للرئاسة اللبنانية.

واشار لافروف الى استعداد بلاده لتقديم المساعدات العسكرية للجيش وقوى الامن وفي موضوع النازحين السوريين. اما باسيل فقد دعا الى البحث عن اشكال حل جديدة من اجل التعاون على حل قضية النازحين السوريين الى لبنان وايجاد الظروف الملائمة لاعادتهم الى بلدهم، وقال باسيل: يمكن لروسيا ان تلعب دوراً في تعزيز استقلالنا، ودعا الى رئيس قوي وحكومة قوية.

الهدف من ترشيحي انطلاقاً من اننسي مواطنة لبنانية ويهمني مستقبل لبنان، ولا أؤمن بأن أسلم أمن البلد الذي كان، لذلك أخذت هذا الموطن كله بيداً رمزية ضد ترشيح جعجع، ونحن أعلننا جدياً مشرناً الرسمي كرئيس تكشل «التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون. وأسفت شمعون لموقف تيار المستقبل بدعم ترشيح جعجع، مشيرة الى ان هذا الموضوع دقيق وحساس جدا لدى الطائفة السننية

## رئيسة حزب «الديموقراطيون الأحرار» أكدت أن ترشحها بوجه رئيس القوات مجرد موقف رمزي تريسي شمعون لـ «الأنباء»: ترشيح جعجع للرئاسة مشروع حرب

بيروت - أحمد منصور

أكدت رئيسة حزب «الديموقراطيون الأحرار» تريسي شمعون ان «ترشحها لرئاسة الجمهورية في وجه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع هو رمزي، منبذة اتهامه باغتياله لوالدها داني شمعون وأخوها والرئيس رشيد كرامي، معتبرة ان ترشحه لرئاسة الجمهورية هو مشروع حرب ثانية للبنان.»

وقالت شمعون في تصريح لـ «الأنباء»: ان



تريسي شمعون

الهدف من ترشيحي انطلاقاً من اننسي مواطنة لبنانية ويهمني مستقبل لبنان، ولا أؤمن بأن أسلم أمن البلد الذي كان، لذلك أخذت هذا الموطن كله بيداً رمزية ضد ترشيح جعجع، ونحن أعلننا جدياً مشرناً الرسمي كرئيس تكشل «التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون. وأسفت شمعون لموقف تيار المستقبل بدعم ترشيح جعجع، مشيرة الى ان هذا الموضوع دقيق وحساس جدا لدى الطائفة السننية

الهدف من ترشيحي انطلاقاً من اننسي مواطنة لبنانية ويهمني مستقبل لبنان، ولا أؤمن بأن أسلم أمن البلد الذي كان، لذلك أخذت هذا الموطن كله بيداً رمزية ضد ترشيح جعجع، ونحن أعلننا جدياً مشرناً الرسمي كرئيس تكشل «التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون. وأسفت شمعون لموقف تيار المستقبل بدعم ترشيح جعجع، مشيرة الى ان هذا الموضوع دقيق وحساس جدا لدى الطائفة السننية

ويصيب مشاعرها. وأملى ان تتبلور الاتصالات والمباحثات والمشاورات وأن يتم التوصل الى مرشح توافقي جديد على مستوى الوطن كله بيداً رمزية ضد ترشيح جعجع، وقدرت شمعون عالياً موقف ودور النائب وليد جنبلاط الوطني، ورات ترشيحه للنائب هنري حلو موقفاً ديموقراطياً انطلاقاً من الخيارات المتاحة لكل شخص في موضوع رئاسة الجمهورية، مؤكداً استمرارها في حملتها الانتخابية في حال لم يعلن

الهدف من ترشيحي انطلاقاً من اننسي مواطنة لبنانية ويهمني مستقبل لبنان، ولا أؤمن بأن أسلم أمن البلد الذي كان، لذلك أخذت هذا الموطن كله بيداً رمزية ضد ترشيح جعجع، مشيرة الى ان هذا الموضوع دقيق وحساس جدا لدى الطائفة السننية

### تقرير إخباري

## الجلسة الرئاسية الأولى: مشاهدات وملاحظات

1 - التصويت: أفضت الجلسة الانتخابية الى حوسبة لم تكن مفاجئة الى حد بعيد إلا في بعض الفوارق التي برزت في نتائج التصويت، إذ نال دسمير جعجع 48 صوتاً بفارق 4 أصوات عما كان مقدراً أن يحصل عليه، ونال مرشح جبهة النضال الوطني النائب هنري حلو 16 صوتاً، أي بزيادة 6 أصوات عن كتلة جنبلاط (اللقاء الديموقراطي)، وصوت فريق 8 آثار بأوراق بيضاء بلغ عددها 52 صوتاً: 1 - يضاف الى 52 ورقة بيضاء 7 أوراق سوداء (حسب وصف السفير جوني عبود) اعتبرت ملغاة وحملت أسماء شهداء وضحايا سقطوا خلال الحرب اللبنانية في الثمانينيات سبق أن اتهم جعجع بالتورط في قتلهم (ورقة باسم رشيد كرامي وورقتان باسم طارق داني شمعون وورقة باسم الياس الزايك وورقة باسم داني شمعون وورقة باسم جيهان طوني فرنجية)، وذكرت معلومات ان من وضع هذه الأوراق هم نواب من التيار الوطني الحر والبعث القومي، وتردد أن أحد نواب «الوفاء للمقاومة» أو النائب عاصم قانصوه وضع اسم رشيد كرامي. وفيما لم يقر أحد منهم بتدوين أي من هذه الأسماء، جاهر النائب زياد أسود بأنه خرق قرار تكتم التغيير والإصلاح بالتصويت بورقة بيضاء وقال إنه صوت لجيهان طوني فرنجية. (أما المغلف الفارغ فقد وضعه النائب محمد كيارة).

2 - الأصوات الـ 16 التي نالها حلو هي إضافة الى نواب جنبلاط ما عدا أنطون سعد الذي صوت لجعجع: الرئيس نجيب ميقاتي، ميشال المر، أحمد كرامي، محمد الصفدي، نقولا فتوش وفريد الخازن الذي أعلم عون بذلك واستأذنه بحكم العلاقة التي تربطه بالنائب حلو.

3 - نال الرئيس أمين الجميل صوتاً واحداً مع أن نواب الكتائب صوتوا لجعجع. ورفض نواب من 14 آثار محاولة فريق 8 آثار النيل من مقام الرئيس الجميل بتصويره أنه لم ينل سوى صوت واحد. ونقل عن النائب سامي الجميل قوله «إذا بدنا نكرم الرئيس الجميل منعطيه صوت واحد؟ عيب».

وغمز الكتائب من قناة نواب 8 آثار معتبرين ان «بعضهم سعى الى دق إسفين بين الكتائب والقوات»، فيما أوضح الرئيس الجميل مساء أن نواب الحزب صوتوا لجعجع وأنه لا يعرف من وضع اسمه لكن هذا العمل مدسوس ولا يليق بالوضع الديموقراطي البرلماني.

4 - ساد لفظ بشأن تصويت الناخبين ميشال المر ونابلية تويني (حفيدته)، وبعدهما ترددت معلومات عن تصويتها لمصلحة «هنري حلو»، سربت أوساطهما أن المر صوت لـ «حلو» فيما صوتت تويني لـ «جعجع».

2 - داخل الجلسة: ● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

● علم ان أوساط دبلوماسية واكبت الجلسة أعربت عن عدم ارتياحها الى الجو الذي سيسود في الجلسة النيابية المقبلة (السفير الفرنسي باتريس باولي جلس في الجانب المخصص للضيوف، والتقط عدداً من الصور. كان يتتسم طوال الوقت، لعل المشهد العام داخل القاعة كان جديداً بالنسبة إليه وإلى الوفد الذي رافقه من «جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية» في البرلمان الفرنسي).

## «أجواء الحريري - عون» إلى أين؟!

التوازن بينها وبين السلطة التشريعية. يقول مصدر في «المستقبل» إن الرئيس الحريري يدرك أن فرص كل من عون وجعجع شبه معدومة، وهو يحاول قدر الإمكان الحفاظ على التوازن في العلاقة بحيث لا «يطير» نفاهمه مع الرابية ولا يغضب مرعاب ويخسر التحالف معها، وتبقى الأمور في كل الأحوال بانتظار ما قد يطرأ من منفعطات ومنحنيات إقليمية قد تغير في المعادلة الراهنة. وحول العلاقة مع التيار الوطني الحر، يقول مصدر آخر في «المستقبل»: «لم تكن الأمور عظيمة إلى هذا الحد بين التيارين، المستقبل والوطني الحر، كما حاول البعض تصويرها»، إذ بلغت إلى أن «كل اللقاءات التي جمعتهما مع مسؤولين عونيين لم يتم فيها الاتفاق على أي من الملفات، وتحديداً في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، فنحن لم نخرج لمعون أمر تبنيه، وهو أصلاً لم يطلب من الحريري دعماً، ويقول إن «النقطة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها، وهي لم تعد خافية بطبيعة الحال، هي حضور الجلسة وتأمين النصاب، لأنه واجب أخلاقي و وطني، وكل ما عدا ذلك تحليلات لا أساس لها من الصحة، حتى إن التقارب الذي حصل في جلسة سلمة الربت والرواتب لم يسبقه تنسيق، وهو كما تحالفاً ظرفياً لا علاقة له بموضوع الرئاسة»، مؤكداً «أننا لم ندع ميشال عون، ولم نتعهد إليه بأي شيء».

التوازن بينها وبين السلطة التشريعية. يقول مصدر في «المستقبل» إن الرئيس الحريري يدرك أن فرص كل من عون وجعجع شبه معدومة، وهو يحاول قدر الإمكان الحفاظ على التوازن في العلاقة بحيث لا «يطير» نفاهمه مع الرابية ولا يغضب مرعاب ويخسر التحالف معها، وتبقى الأمور في كل الأحوال بانتظار ما قد يطرأ من منفعطات ومنحنيات إقليمية قد تغير في المعادلة الراهنة. وحول العلاقة مع التيار الوطني الحر، يقول مصدر آخر في «المستقبل»: «لم تكن الأمور عظيمة إلى هذا الحد بين التيارين، المستقبل والوطني الحر، كما حاول البعض تصويرها»، إذ بلغت إلى أن «كل اللقاءات التي جمعتهما مع مسؤولين عونيين لم يتم فيها الاتفاق على أي من الملفات، وتحديداً في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، فنحن لم نخرج لمعون أمر تبنيه، وهو أصلاً لم يطلب من الحريري دعماً، ويقول إن «النقطة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها، وهي لم تعد خافية بطبيعة الحال، هي حضور الجلسة وتأمين النصاب، لأنه واجب أخلاقي و وطني، وكل ما عدا ذلك تحليلات لا أساس لها من الصحة، حتى إن التقارب الذي حصل في جلسة سلمة الربت والرواتب لم يسبقه تنسيق، وهو كما تحالفاً ظرفياً لا علاقة له بموضوع الرئاسة»، مؤكداً «أننا لم ندع ميشال عون، ولم نتعهد إليه بأي شيء».

التوازن بينها وبين السلطة التشريعية. يقول مصدر في «المستقبل» إن الرئيس الحريري يدرك أن فرص كل من عون وجعجع شبه معدومة، وهو يحاول قدر الإمكان الحفاظ على التوازن في العلاقة بحيث لا «يطير» نفاهمه مع الرابية ولا يغضب مرعاب ويخسر التحالف معها، وتبقى الأمور في كل الأحوال بانتظار ما قد يطرأ من منفعطات ومنحنيات إقليمية قد تغير في المعادلة الراهنة. وحول العلاقة مع التيار الوطني الحر، يقول مصدر آخر في «المستقبل»: «لم تكن الأمور عظيمة إلى هذا الحد بين التيارين، المستقبل والوطني الحر، كما حاول البعض تصويرها»، إذ بلغت إلى أن «كل اللقاءات التي جمعتهما مع مسؤولين عونيين لم يتم فيها الاتفاق على أي من الملفات، وتحديداً في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، فنحن لم نخرج لمعون أمر تبنيه، وهو أصلاً لم يطلب من الحريري دعماً، ويقول إن «النقطة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها، وهي لم تعد خافية بطبيعة الحال، هي حضور الجلسة وتأمين النصاب، لأنه واجب أخلاقي و وطني، وكل ما عدا ذلك تحليلات لا أساس لها من الصحة، حتى إن التقارب الذي حصل في جلسة سلمة الربت والرواتب لم يسبقه تنسيق، وهو كما تحالفاً ظرفياً لا علاقة له بموضوع الرئاسة»، مؤكداً «أننا لم ندع ميشال عون، ولم نتعهد إليه بأي شيء».

التوازن بينها وبين السلطة التشريعية. يقول مصدر في «المستقبل» إن الرئيس الحريري يدرك أن فرص كل من عون وجعجع شبه معدومة، وهو يحاول قدر الإمكان الحفاظ على التوازن في العلاقة بحيث لا «يطير» نفاهمه مع الرابية ولا يغضب مرعاب ويخسر التحالف معها، وتبقى الأمور في كل الأحوال بانتظار ما قد يطرأ من منفعطات ومنحنيات إقليمية قد تغير في المعادلة الراهنة. وحول العلاقة مع التيار الوطني الحر، يقول مصدر آخر في «المستقبل»: «لم تكن الأمور عظيمة إلى هذا الحد بين التيارين، المستقبل والوطني الحر، كما حاول البعض تصويرها»، إذ بلغت إلى أن «كل اللقاءات التي جمعتهما مع مسؤولين عونيين لم يتم فيها الاتفاق على أي من الملفات، وتحديداً في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، فنحن لم نخرج لمعون أمر تبنيه، وهو أصلاً لم يطلب من الحريري دعماً، ويقول إن «النقطة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها، وهي لم تعد خافية بطبيعة الحال، هي حضور الجلسة وتأمين النصاب، لأنه واجب أخلاقي و وطني، وكل ما عدا ذلك تحليلات لا أساس لها من الصحة، حتى إن التقارب الذي حصل في جلسة سلمة الربت والرواتب لم يسبقه تنسيق، وهو كما تحالفاً ظرفياً لا علاقة له بموضوع الرئاسة»، مؤكداً «أننا لم ندع ميشال عون، ولم نتعهد إليه بأي شيء».

التوازن بينها وبين السلطة التشريعية. يقول مصدر في «المستقبل» إن الرئيس الحريري يدرك أن فرص كل من عون وجعجع شبه معدومة، وهو يحاول قدر الإمكان الحفاظ على التوازن في العلاقة بحيث لا «يطير» نفاهمه مع الرابية ولا يغضب مرعاب ويخسر التحالف معها، وتبقى الأمور في كل الأحوال بانتظار ما قد يطرأ من منفعطات ومنحنيات إقليمية قد تغير في المعادلة الراهنة. وحول العلاقة مع التيار الوطني الحر، يقول مصدر آخر في «المستقبل»: «لم تكن الأمور عظيمة إلى هذا الحد بين التيارين، المستقبل والوطني الحر، كما حاول البعض تصويرها»، إذ بلغت إلى أن «كل اللقاءات التي جمعتهما مع مسؤولين عونيين لم يتم فيها الاتفاق على أي من الملفات، وتحديداً في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، فنحن لم نخرج لمعون أمر تبنيه، وهو أصلاً لم يطلب من الحريري دعماً، ويقول إن «النقطة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها، وهي لم تعد خافية بطبيعة الحال، هي حضور الجلسة وتأمين النصاب، لأنه واجب أخلاقي و وطني، وكل ما عدا ذلك تحليلات لا أساس لها من الصحة، حتى إن التقارب الذي حصل في جلسة سلمة الربت والرواتب لم يسبقه تنسيق، وهو كما تحالفاً ظرفياً لا علاقة له بموضوع الرئاسة»، مؤكداً «أننا لم ندع ميشال عون، ولم نتعهد إليه بأي شيء».

## جلسة 30 أبريل الرئاسية: لا نصاب.. ولا دورة ثانية

بيروت: القراءة السياسية في عملية ونتائج التصويت الأول الذي جرى في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية أمس الأول تقضي الى الاستنتاجات التالية:

1 - وجود توازن قوى سياسي - انتخابي دقيق بين فريقين متكافئين عددياً وكل منهما عاجز وحده عن بلوغ عتبة الـ 65 صوتاً (النصف زائد واحد)، وبذلك تكون الانتخابات دخلت مآزق «التوازن السليبي» الذي لا يكسره إلا واحد من امرين: توافق الفريقين على «رئيس ثالث» أو انحياز الكتلة الوسطية الى أحدهما.

2 - تعزز حجم ودور الكتلة الوسطية التي باتت هي الكتلة المرجحة في التصويت والغرة لاتجاه ومسار الاستحقاق الرئاسي، ولعل أبرز ما تمخضت عنه جلسة 23 أبريل أنها بلورت «الكتلة الوسطية» التي تمددت على حساب 14 آثار، فيما بقيت كتلة 8 آثار على تماسكها ولم تنفص صوتاً واحداً.

3 - أظهر فريق 14 آثار وحدة صف وموقف في اصطلافه وراء مرشح واحد هو دسمير جعجع وفي تحويل المعركة الرئاسية الى معركة سياسية بامتياز في أولى جولاتها، ولكن هذا الفريق، وتحديداً تيار المستقبل، مقل على إعادة تقديم للمعركة والخيارات في المرحلة المقبلة وهي ثلاثة: الاستمرار في «مرشح المعركة»

### تحليل إخباري